كلما قلت جد لي وهو بالليل قال لا وعين وحسني
قمر كامل الصفات منير تحت ليل من شعره فوق غصن
يستبيح الدماء ظلما ويغتال بسيف ماض كمين بجفني
كلما قلت هل فديت وكلا قال وحق عشق وليت واني
جل وصفا من ان تشبه بالاغصان وصفا وبالغزال الاغن
قمر جير من جار جار جارا وعلوا في هجره والتجني
قال لا خص كيف بان تنشروا خبار شغفي اجفانك عيني

وقال ايضا

بكم من جور طرفك المستجار والى عطف عطفك لا اعتذار
اني صبر على جفاك لصب ناله من نائبات عنك اصطبار
بل هلال لا تحمي شفاه خرته حسام من جفنه بتار
فل العينيه ما راينا عيانا كيف يحمي بالنار جيش الجلنار
انت اشهى لناظري ويمينا ما علي هايم بحبيك عار
كيف والحز منك يغري قلب ماله عنه مقلتيك فرار
لك جفن تحيى اذ دار بالنصر على ضعفه وفيه انكسار

قمر يسفك الدماء في الحب ابتداعا وقد قال تائه يوجار
راقب الله في النفوس فما يفعل عمدا خلافها الجبار
يا نديمي كم ذا التواني عن اللهو وهذي المدام فردا وثار
واضحا ما المرء ان الحب بذاتي معتق فيها العقول تحار
واغتنمها من كف شيبة حسن في يديها من صبغها اثار
ذات شعر كانه جنح ليل تحته من سنا الجبين نهار
ان تجلت فبدر تم وان ماست فغصن وان شدت فهزار
انكرت فيك عاشقيها فيا وجنة من ابن ذلك الاحمرار

وقال ايضا

بان يا ايها الغير الناظر بطرف مرسل من النعاس
وحامي البارد من ريقه بفاتن مرطرفه الفاتر
اغرض عن الاعراض واقنع لنا بساحر من جفنك الساحر
يكفيك ما يهفو غنجه من كل عضب مائل فاتر
عطفك لا يرجى له عطفة وبكم من عاذل جائر
اروم لا نبتغي مرضه من دارة الحبيبة سوى قسامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)